جمع وتعليق
الدكتور عبد الكريم طبيش

ديوان الأديب
محمد السعيد الزاهري

خيال

فهرس المحتويات

مقدمة 5

الحجم الشعري للزاهري..... 12

نبذة تاريخية عن الشاعر محمد السعيد الزّاهري 16

أنين الجزائر 33

‹الجزائر› تحيّي ‹الجزائر›..... 36

‹الجزائر› تحيّي المتطوعين..... 40

إلى الزّعيم الجزائري بالإسكندرية 43

ليت قومي يعلمون 46

الشّعر الفحل 48

النّاس والدّهر 51

وما النّاس إلاّ اثنان..... 54

اجتماع الضدّين..... 56

الإفراط 57

امض لحالك..... 58

يوم الانتخاب..... 58

فلا تحسبوني ناسيا..... 59

حيّ العروبة 60

تحية "الإصلاح" 63

ويح الجزائر..... 68

ضقت ذرعا 71

البحر..... 73

هناك مشكلة رئيسيّة ربّما تواجه الباحث أثناء دراسته لشعر الأديب محمّد السّعيد الزّاهري وهي: غياب الكثير من أشعاره، وعدم وصولها إلى أيدي الدارسين والحقيقة هي أن الباحثين لم يحاولوا - كما فعلوا مع الشاعرين: محمد العيد آل خليفة ومفدي زكرياء- جمعها، بل اكتفوا بالإشارة إلى وجودها في الصّحف والمجلات داخل الجزائر كجريدة الشّهاب والإصلاح ووادي ميزاب الجزائرية وخارجها كالوزير والنديم التّونسيتين والفتح والمقتطف القاهريتين، ومن هنا فهي لا تزال حبيسة بطون الجرائد والمجلات تنتظر من ينفض الغبار عنها، وعلى سبيل المثال فقد أشار الطاهر بن عيشة إلى وجود غرض الهجاء السياسي والاجتماعي عند الشاعر الزاهري في جريدة عصا موسى بقوله:(وهي صحيفة وطنية تهتم بالنقد السياسي والاجتماعي، وفي هذا النقد يستعمل الزاهري الشعر الهجائي والقصص القصيرة المحبوكة فنيا، ويستعمل مراسلين وهميين ليس لهم وجود محدد في المجتمع، ولكن الأفكار التي يطرحها على ألسنة المراسلين هي أفكار مطروحة فعلا على الرأي العام الجزائري، وهذه الأفكار في الغالب تتعلق بالاستعمار وعملائه وما يفعلون من مضرة وإساءة للمجتمع الجزائري) ، هذا من حيث الشعر، أما من حيث المؤلّفات الّتي أشار إليها الباحثون ولم تر النور ولم تجد طريقها إلى الطّبع بعد فهي أربعة، عدا كتابه الّذي طبع في حياته: الإسلام في حاجة إلى دعاية وتبشير، وهي:

- حاضر تلمسان.
- بين النّخيل والرمال.
- حديث خرافة.
- شؤون وشجون.

والكتاب محاولة لجمع أشعار الأديب الزاهري الموسوعي الذي نعت ابن باديس مقالاته معلقا على الجريدة الأولى التي أصدرها الزاهري غداة رجوعه من الزيتونة عام 1925م:(فوجدنا فيها (جريدة الجزائر) مقالات بليغة في متانة تعبير وسمو فكر ونبالة قصد وثقة ببلوغ الغاية وجدير بها إذا كان السعيد واضعها وأن يكون السعيد طابعها).

ISBN : 978-9931-06-554-8
9 789931 065548
خيال
khayaleditions@gmail.com